نبذات من عظات

القيامة

٧

القمص يوسف أسعد

القيامة

«فَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ. وَكَانَتْ بَيْتُ عَنْيَا قَرِيبَةً مِنْ أُورُشَلِيمَ نَحْوَ خَمْسِ عَشْرَةَ غَلْوَةً. وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْثَا وَمَرْيَمَ لِيُعَزُّوهُمَا عَنْ أَخِيهِمَا. فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ آتٍ لاَقَتْهُ. وَأَمَّا مَرْيَمُ فَاسْتَمَرَّتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ. فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ يَا سَيِّدُ لَوْ كُنْتَ ههنا لَمْ يَمُتْ أَخِي. لَكِنِّي الآنَ أَيْضاً أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللهِ يُعْطِيكَ اللهُ إِيَّاهُ. قَالَ لَهَا يَسُوعُ سَيَقُومُ أَخُوكِ. قَالَتْ لَهُ مَرْثَا أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ. قَالَ لَهَا يَسُوعُ أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَوةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا. وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيّاً وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهذَا. قَالَتْ لَهُ نَعَمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الآتِي إِلَى الْعَالَمِ». (يو ١١ : ١٧ ـ ٢٧)

«لأَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نُقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الأَرْضِيُّ فَلَنَا فِي السَّمَوَاتِ بِنَاءٌ مِنَ اللهِ بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ أَبَدِيٌّ. فَإِنَّنَا فِي هذَا أَيْضاً نَئِنُّ مُشْتَاقِينَ إِلَى أَنْ نُلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكَنَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ. وَإِنْ كُنَّا لاَبِسِينَ لاَ نُوجَدُ عُرَاةً. فَإِنَّنَا نَحْنُ الَّذِينَ فِي الْخَيْمَةِ نَئِنُّ مُثْقَلِينَ إِذْ

لَسْنَا نُرِيدُ أَنْ نَخْلَعَهَا بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا لِكَيْ يُبْتَلَعَ الْمَائِتُ مِنَ الْحَيَاةِ. وَلَكِنَّ الَّذِي صَنَعَنَا لِهذَا عَيْنِهِ هُوَ اللهُ الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضاً عُرْبُونَ الرُّوحِ». (٢كو ٥: ١ ـ ٥)

هدية القيامة:

إخرستوس آنستى.. كل سنة وأنتم طيبين بمناسبة عيد القيامة المجيد.. هذا العيد ما كان أن تحتفل به البشرية عشرون قرناً من الزمان لولا أن سيدنا له كل المجد قدم لنا ذاته هدية فى عصر القيامة. فإن القيامة وإن كانت حدثاً لكن هذا الحدث مرتبط بشخص الذى أوجد الحدث. شخص الرب يسوع المسيح ابن الله الآتى إلى العالم. الذى حدّث قبل حدث القيامة عن القيامة وهو فى ثوب الجسد الإنسانى الكامل لأن طبيعة الحياة التى عاشها الرب يسوع المسيح متجسداً ككلمة الله بيننا، أى مستتراً بلاهوته وراء حجاب الجسد.. كان لابد أن يعيش عيشتنا ويحيا حياتنا..

وقد ربط سيدنا إبان تجسده بين القيامة والحياة فى شخصه له كل المجد.. لقد قال «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ» (يو ١١: ٢٥). فالهدية التى قدمها لنا ذاته هو القيامة.. وارتباط القيامة بالحياة فى

شخصه أنه جعل لكل منا فرصة الحياة لابسين شخصه كما يقول الكتاب أننا لسنا بهذه الأجساد ونحن فى الخيمة نخلعها ونوجد عراه، بل فى هذه الخيمة وبهذه الأجساد نلبس الحى إلى أبد الآبدين.. الذى يبتلع الموت الذى يعمل فينا لكى يقدم لنا الحياة فى شخصه، وهذه هى هدية القيامة أنه أعطانا الحياة فى شخصه.

القيامة والوصية:

١ ـ طاعة الوصية علامة الحياة فى شخصه:

ومن هنا نجد حديث الرب يسوع عن القيامة مرتبط دائماً ـ لاسيما فيما سجله مار يوحنا فى الإنجيل ـ بالمحبة التى تجعل طاعة وصاياه علامة الحياة فى شخصه. قال الرب فى هذا الحديث عن القيامة «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ» (يو ١٤ : ١٥)، وفكرت لماذا ربط سيدنا بين طاعة وصاياه وبين القيامة مع أن هذا موضوع وهذا موضوع لكنى تذكرت البيضة التى توزع علينا فى صباح يوم شم النسيم.. وعرفت أن هذه البيضة رمز للحياة، فمكونات الحياة موجودة وجاهزة فيها، ولكن ليس كل بيضة نفتحها نجد فيها حياة، فالبيضة التى نريد أن نرى فيها الحياة لابد

أن توضع تحت جناحين «كَمْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلاَدَكِ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا وَلَمْ تُرِيدُوا» (لو ١٣ : ٣٤).

فهناك فى القيامة ربط بين هذا الدفء، دفء الوجود تحت مظلة الوصية التى تمنح الشخصية القدرة على تكوين خليقة القيامة، خليقة الإنسان الجديد الذى وإن كان يحاصر كما تحاصر الأجنة فى البيض بالقشرة الصلبة، لكننا نجد الحياة فيها أقوى من القشرة، لكن يوجد بيض «يتهوى» يخرج خارج الجناحات، فعندما نفتحه نجده لا يصلح للأكل، ولا يصلح ولا للمزبلة لأن رائحته تكون رائحة صعبة فيطرحوه خارجاً.

القيامة يا أحبائى مرتبطة بشخص الرب، كل من يريد أن يعيش عصر القيامة ويعيش المسيح لُباس له، لابد أن يكون تحت مظلة الوصية، لا يمكن أن إنساناً فى القيامة يعيش هذه الحقيقة ويقول «أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ. أَيْنَ غَلَبَتُكَ يَا هَاوِيَةُ» (١كو ١٥ : ٥٥) إن لم يكن تحت الجناحات وأخذ مدة الحضانة كاملة، ٢١ يوم بالتمام لابد أن تظل البيضة تحت الجناحات. **فترة العمر كله لابد أن تكون لكل من يريد للقيامة فاعلية فى حياته أن يكون تحت مظلة الوصية**. ليس أن نطيع الإنجيل اليوم وغداً نخالفه، أو نجد مخرجاً لنرضى ضمائرنا.

إن حدث القيامة المرتبط بشخص الرب يسوع حدث حى، وكلمة حى هذه معناها أن أبى وأبيك وإن كان قد مات لكنه قام.. فأعطانى كما يعطى لمربى الدجاج فرحة حينما يجد الأجنة تخرج من البيض مقتحمة قوة القشرة وصلابتها لتعلن عن الحياة.

٢ ـ من يطيع الوصية تحتضنه النعمة:

لم نجد دجاجة ترقد على بيض غيرها. لا يمكن أن ترقد على بيض بط.. تعرفه وتخرج خارجاً، وتعرف بيضها بالتمام، واحدة واحدة، لذلك لا يمكن إنسان خارج مظلة الوصية تحتضنه النعمة. أنت تريد النعمة ـ ونحن فى عصر النعمة ـ كيف تعمل النعمة فيك وتعطيك ما أنت تطلبه من فيض للخير الروحى وأنت فى الخيمة الجسدية إن كنت أنت مازلت لك حياة بعيدة عن المسيح، وعن طاعة الإنجيل؟! لهذا يا أحبائى لا نستطيع أن نفهم معنى القيامة بدون الحياة والحضانة تحت مظلة الوصية كل العمر.

٣ ـ من يطيع الوصية يفرح بالقيامة:

إن القيامة ليست فرحة فقط ولكنها فرحة ملزمة بوصية الحى بيننا، أنا عندما أجد أبى الذى مات أمس أو من سنة أو من عشرين

سنة، يدخل الكنيسة حى وكان قد أوصانى وصية.. وكسرت الوصية، هل سآخذ تكريم من هذا الحى؟ هل سيرفع وجهى؟ أم يوبخنى ويعاقبنى ويطردنى.

لكن الذى يرفع وجهى ووجهك فى اليوم الأخير ليس هو فرحة القيامة فقط، **لكن فرحة القيامة هذه كإيمان لابد أن تتحول إلى سلوك حياتى يومى أخضع فيه بجملتى للوصية**.. أكلى.. شربى.. لبسى.. نومى.. خروجى.. عملى.. أولادى.. بيتى.. كلى.. أنا للرب ويكون الرب هو لباسى. هذا هو الذى يجعل القيامة بالنسبة لنا لا تكون حدث. الكنيسة تُذكِّر فقط بالحدث كل سنة، لكن هذا الحدث مازال يعطى لكل منا فاعليته إن عشنا تحت مظلة الوصية.

٤ ـ من يطيع الوصية ينشئ ثمراً:

هكذا يا أحبائى نجد ارتباط القيامة بشخص الرب، بالحياة فى الرب بلباس الرب، بالإلتزام بطاعة الرب. وهناك فرق بين إنسان يلتزم بالطاعة بغضب وضيق وبين أنه يحس بالدفئ.

صدقونى يا أحبائى ما رأيت ثمراً إلا وكان ناشئاً عن حياة مملوءة بالحب الخاضع. عندما أرى بيت عامر، به رجل وامرأة وأولاد ولهم ثمر روحى وأحسب وأحلل وأتساءل ما هو السبب؟ فأجد أن

وراء هذا يوجد حب خاضع. المرأة بالحب الخاضع والرجل بالحب الخاضع كليهما يخضع بعضهما لبعض، فنجد هذا الخضوع المتبادل فيه حياة للبيت، حياة مثمرة.

والحقيقة الثمر هو جزء أساسى من فكرة القيامة.. فعندما أنظر للبيضة، كانت منذ قليل بيضة، وبعد قليل أصبحت كتكوت فيكون عندى رجاء.. هناك من يقولون أضعنا بيضة كان يمكن أن نأكلها ونأكل دسمها.. فأقول لهم إن هذا الدسم لم يضيع فهذا الكتكوت سيكون دجاجة تأتى بما لا يحصى بعدد لسنوات متصلة من بيض كل يوم، من ثمر كل يوم.

ثمار القيامة:

١ ـ السلام ثمر من ثمار القيامة:

القيامة يا أحبائى بالحب الخاضع تثمر السلام، وأول ما أعطاه سيدنا لتلاميذه فى القيامة قال لهم «سَلاَمٌ لَكُمْ» (١بط ٥: ١٤). لا يوجد قيامة فعلية فى حياتنا كمؤمنين ينشأ معها ما هو ضد السلامة، إنما كل قيامة نحياها مع الرب تثمر دائماً أمام التضحيات المطلوبة فى طاعة الوصية.

أنا لا أنكر أن طاعة الوصية تتطلب تضحية، لكن كل تضحية فى طاعة الوصية تقوم معها ثمرة سلامة للنفس، لا يمر يوم تحياه وأنت خاضع للوصية بحب وحنية إلا وتجد نفسك مهما كان العالم ضدك والشيطان بكل قواه ضدك فى سلام الفتية الثلاثة الذين كانوا فى أتون النار كأنهم يتمشون.

نعم يا أحبائى إن القيامة لن تفصلنا عن أتون هذا العالم المتقد بالشهوة والدنس والفساد، لكنها ستجعل ابن الله القائم منتصر على الشهوة والخطية والفساد يتمشى فيحول النار حولنا برداً وسلاماً.

٢ ـ القيامة تثمر بالتعب لا بالراحة:

أحبائى إن حياتنا فى المسيح لم تأخذ وعداً بالهناء أو بالراحة، وبولس الرسول وضح هذا عندما قال: «فَإِنَّنَا فِي هذَا أَيْضاً نَئِنُّ مُشْتَاقِينَ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكَنَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ» (٢كو ٥: ٢). ومرة ثانية يقول «فَإِنَّنَا نَحْنُ الَّذِينَ فِي الْخَيْمَةِ نَئِنُّ مُثْقَلِينَ» (٢كو ٥: ٤).

نعم يا أحبائى إننا فى جهاد هذا العمر، وفى فرحة القيامة لا تظنوا أن هناك راحة لى أو لكم.. فإن طبيعة احتضان البيضة طبيعة متعبة، الدجاجة التى ترقد على البيض تجدونها تنزع ريشها وتضعه

على البيض كى يدفأ. كانت سمينة قبل أن ترقد على البيض وعندما ترقد عليه تفقد من وزنها. تجرى لتأكل بسرعة، وتشرب بسرعة لتحتضن البيض. انظروا أى تضحية هذه! فطبيعة الثمر لا تعنى الراحة، هل تريد أن تقطف قطف عنب وأنت تجلس مكتوف اليدين، ولا تريد أن تتحرك من مكانك!! لابد أن تدخل إلى حقل تتعرض فيه إلى حرارة الشمس الحارقة، إلى تجارب الشمس وما تصنعه.

لذلك فرحة القيامة لا يوجد معها وعد بالراحة، **والمسيح بعد القيامة لم يستريح** لكن وجدناه يتكلم مع مريم، ودخل للتلاميذ، وسار مع تلميذى عمواس وكان الأربعين يوماً كقول الكتاب يظهر لتلاميذه، يظهر ويمارس عمله كمعلم، ويخلص ويعطى تثبيتاً للإيمان، ويمسك الذى يشك فيه ويقول له هات إصبعك، ويعطى بتعب، يذهب ليقابلهم على شاطئ بحيرة جنيسارت فى مقاطعة الجليل ويظل يجول، فلم يستريح.

ربنا يسوع المسيح إلى هذا اليوم وهو الحى إلى أبد الآبدين لم يستريح!! عمل لنا الراحة، وكل الذين يخرجون من الأرض يدخلون إلى فردوس الراحة فى انتظار الراحة الأبدية، لكنه هو لم يستريح!!

فعندما يجدنى أنا وأنت مازلنا نخطئ رغم وجوده الحى فى وسطنا، مازلت أنا وأنت لا نتأدب حتى فى التعامل مع قداساته، أفلا يوجع هذا قلب المسيح ويكسره؟! أفلا يجعله متعب كراعى يبحث عن الضال ليسترد المفقود؟.

المسيح يتعب فىّ وفيك لأجل اسمه ولأجل رد كل النفوس الضالة التى لا تعرف محبته ولا فدائه ولا صنيعه. فالقيامة ليست أن يأكل الإنسان الطعام الشهى ويريح نفسه؟! الطعام الحقيقى هو الذى قال عنه المسيح «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأُتَمِّمَ عَمَلَهُ» (يو ٤: ٣٤)، لذلك فرحة القيامة لها تعب، وهذا التعب هو فى الثمر. كل منا مسئول أن يثمر لمجد المسيح. أين ثمرك؟ كم عيد قيامة مر عليك؟ وكم كتكوت خرج على يديك ليذوق حلاوة جديدة ويعطى ثمراً جديداً؟!

إن الثمر يا أحبائى مسئولية حقيقية أعطيت للكنيسة، أعطيت لى ولك. **إن عصر القيامة ليس عصر الراحة، لكن عصر نتعب فيه لكى يصير ثمر المسيح لمجد المسيح متكاثر فيه وهو العامل فينا.**

نعم يا أحبائى أرجوكم الخمسين يوم الخاصة بالخماسين يجب أن يظهر فيهم الثمر.. ثمرة جهادنا.. صلاتنا.. ضبطنا لأنفسنا.

ارنى ثمرك فإن شجرة التين فى اليوم الذى مر عليها سيدنا فى أسبوع الآلام ولم يجد فيها ثمراً لم يتركها، لكنه لعنها. هكذا احترسوا.. إن عصر القيامة حتى وإن كنا موضوعين فى الشر فإننا مطالبين بالثمر.

٣ ـ اخدمة ثمر من ثمار القيامة:

تعالوا نقدم أحلى هدية للذى أعطانا ذاته وشخصه هدية القيامة، **أحلى هدية نقدمها لمسيحنا القائم من بين الأموات أن نبحث عن أولاده**، وأن نوجد له ثمر، ثمر فينا وفى من حولنا، ثمر فى سلوكياتنا وفيما نقدمه من شهادة حية ملموسة لكل المحيطين بنا.

يا أحبائى إن القيامة فى ثمرها إن أعطتنا السلام فإنها تعطينا الخدمة وتعطينا أيضاً التعب، التعب موجود قبل أن نولد وسيظل موجود بعد أن نموت، الجميع يتعبون حتى الخاطئ والزانى والسارق، التعب اللذيذ هو الذى يكون من أجل المسيح، يمكن أن تتعب فى أن تعمل بيديك خبز، الفران أيضاً يتعب ويعمل خبز ويأخذ أجرته، لكن هناك فرق بين أن تتعب أنت وتعمل خبز ليأكله المسيح وبين الفران الذى يعمل ليأخذ نصيبه ونصيب تعبه.

إن المسيح يا أحبائى يُرى الآن فى الجائع والعريان، فى المريض،

فى الحزين، فى السجين لأجل الإيمان، فى المغترب لاسيما لأجل الخدمة. إننا نرى هذا كله من حولنا مسيحاً يتحرك بيننا، لذلك لا **يمكن أن إنساناً يحيا فرحة القيامة يتوقف عن العطاء طيلة أيام غربته.**

٤ ـ العطاء ثمر من ثمار القيامة:

العطاء ثمرة قيامية، والعطاء ليس له موسم، فالبعض يظنون أنه فى الصوم فقط نقدم هذا العطاء، أو هذا العمل، ولكن عطاؤنا إن كان فى الصوم تصحبه صلوات وأصوام انقطاعية.. فإن فرحة القيامة لا تلغى العطاء حتى وإن لم يوجد الصوم الإنقطاعى.

إننا نشعر أن ثمر القيامة الحى هو أن نلبس المسيح الذى يعمل حتى الآن ويعطى البشرية كلها لا سيما المؤمنين، ولهذا قال الكتاب المقدس «إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يَعْتَنِي بِخَاصَّتِهِ وَلاَ سِيَّمَا أَهْلُ بَيْتِهِ فَقَدْ أَنْكَرَ الإِيمَانَ وَهُوَ شَرٌّ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ» (١تى ٥: ٨).

أحبائى راجعوا أنفسكم فى عصر القيامة ماذا يعطلنا عن العطاء؟! هل القلق والخوف؟.. هل الحسابات العقلية المنطقية؟.. هل كل ما تزرعه شكوك البشرية فى قدرة الرب المعطية للعصافير ولفراخ الغربان قوتها؟.

هذه ثمرة إيمانية للقيامة «مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا. وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيّاً وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الأَبَدِ» (يو ١١ : ٢٥، ٢٦) فأنت إن أخذت المسيح الحى وعشت به ستكون داخل تحت الجزء الثانى «وَمَنْ كَانَ حَيّاً». المسيح الحى الذى يعطيك لن يجعل لك عمر منتهى لأن المسيح الذى يعمل فيك للعطاء يجعلك حياً إلى أبد الآبدين.

رأينا الأنبا بيشوى وقد مات من القرن الرابع الميلادى، وكان قد أعطى جسده فجعل الرب جسده حياً إلى هذا اليوم.. بدون تحنيط فراعنة وبدون تدخل جراحى، شعر لحيته موجود واحدة واحدة ليعطى درساً للأموات الذين يسمون أنفسهم أحياء.

أبونا الأنبا أبرام الأسقف الذى عاش فى القرن العشرين وتنيح فى بدايته، عاش العطاء، وعاش العطاء حياً فيه، مات لكنه إلى هذا اليوم فى العزب فى الفيوم تجدوا هذا البار حتى صليبه وعصايته تكرز عن حياة لم تمت.

إن الذين يخلدون أنفسهم بالرخام وبالأهرامات وبمثل هذه الأشياء يأتى وقت ويقولون عوامل التعرية ستفسدهم وتفسد جسومهم، ولكن **المؤمنين الأحياء الذين يعيشون لابسين الرب**

الحى.. هؤلاء يعيشون العطاء فيجعلهم العطاء أحياء إلى أبد الآبدين.

يا عزيزى عندما تعطى لله احذر أن تظن أنك تعطى لله وأنت ناسٍ أن هذا العطاء يجعلنا عندما يأتى اليوم الذى توضع أجسادنا فى التراب يجعل الرب لنا أسماء فى سجل الأحياء إلى أبد الآبدين.. قال الرب يسوع: «مَنْ سَقَى أَحَدَ هؤُلاَءِ الصِّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطْ بِاسْمِ تِلْمِيذٍ فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لاَ يُضِيعُ أَجْرَهُ» (مت ١٠: ٤٢).

لتكثر فيكم محبة العطاء، ولتكثر فيكم أعمال العطاء **ولتكونوا فى إيمان أن كل ما نقدمه من أشكال العطاء هى التى تحفظنا أحياء حتى إن سرى الدود فى لحمنا.**

أحبائى أرجوكم لاحظوا فى القيامة أنها ليست فقط أعياد وتذكارات، ولكنها سلوكيات وممارسات حية، لتعيش فيكم أثمار القيامة إلى يوم نشهد فيه وعد الرب بقيامة الأجساد وبزفة الكنيسة إلى ملكوته، إلى البيت الذى من السماء فى السماء بيد إله السماء مصنوع.

أرجو لحضراتكم خماسين مقدسة روحية مثمرة، وأرجو لحضراتكم حياة قيامية ممجدة لاسم المسيح بثمر مستمر متكاثر

بالخضوع لطاعة الوصية وعدم الخروج عن جناحى الرب مهما تكن إغراءات الخطية وكل عام وحضراتكم بخير.

صـــلاة:

نشكرك يا ربنا يسوع المسيح من أجل قيامتك المجيدة، من أجل أنك أعطيتنا عمراً لنعيش تذكاراً جديداً لهذه الهدية التى منحتنا إياها ذاتك المحيية. أحينا يارب بأن نظل تحت جناحيك، نقبل إرادتك ونطيع وصاياك بحب. اعطنا أن نكون تحت المظلة مهما عرض بنا من إغراءات واعطنا أن نختبر لا أن نتكلم.. ثمر القيامة سلام وخدمة وعطاء مستمر حتى النفس الأخير.

باركنى وبارك أحبائى الحضور جميعاً والغائبين أيضاً. فرِّحنا بالقيامة كل زمان غربتنا..

افرستوس آنتى اليسثوس آنتى

عظة بإجتماع الشباب الجامعى والموظفين بكنيسة السيدة العذراء بالعمرانية

١٩٩٢/٤/٣٠

رقم الايداع: ١٤٩٥٧/ ٢٠٠٠

تعالوا نقدم أحلى هدية للذى أعطانا ذاته وشخصه هدية القيامة، فأحلى هدية نقدمها لمسيحنا القائم من بين الأموات أن نبحث عن أولاده، وأن نوجد له ثمر، وأن نقدم له كل يوم ثمر فينا وفى من حولنا، ثمر فى سلوكياتنا وفيما نقدمه من شهادة حية ملموسة لكل المحيطين بنا.